



حوزة الإطلال الصليبية
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الحادي والثمانون

الإشتغال (القسم الثالث)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

هذا هو القسم الرابع، وهو ما يجوز فيه الأمران، ويختار الرفع، وذلك كل اسم، لم يوجد معه ما يوجب نصبه، ولا ما يوجب رفعه، ولا ما يرجح نصبه، ولا ما يجوز فيه الأمرين على السواء، وذلك نحو: زيد ضربته. فيجوز رفع زيد، ونصبه، والمختار رفعه؛ لأن عدم الإضمار أرجح من الإضمار. وزعم بعضهم، أنه لا يجوز النصب؛ لما فيه من كلفة الإضمار، وليس بشيء، فقد نقله سيبويه، وغيره من أئمة العربية، وهو كثير، وأنشد ابن الشجري على النصب، قوله:
فارسا ما غادروه ملحما *** غير زميل ولا نكس وكل
ومنه قوله تعالى: ﴿جَنَّاثٌ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ بكسر تاء جنات.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وفصل مشغول بحرف جر *** أو بإضافة كوصل يجري
يعني أنه لا فرق في الأحوال الخمسة السابقة، بين أن يتصل الضمير بالفعل المشغول به، نحو: زيد ضربته. أو ينفصل منه بحرف جر، نحو: زيد مررت به. أو بإضافة، نحو: زيد ضربت غلامه، فيجب النصب في نحو: إن زيدا مررت به أكرمك.
وكذلك يجب الرفع في خرجت فإذا زيد مر به عمرو ويختار النصب في أزيدا مررت به؟ ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الأمران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه أو مررت بغلامه.

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل *** بالفعل إن لم يك مانع حصل
يعني أن الوصف العامل في هذا الباب، يجري مجرى الفعل، فيما تقدم، والمراد بالوصف، العامل اسم الفاعل، واسم المفعول.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

واحترز بالوصف، مما يعمل عمل الفعل، وليس بوصف، كاسم الفعل، نحو: زيد دراهمه. فلا يجوز نصب زيد؛ لأن أسماء الأفعال لا تعمل فيما قبلها؛ فلا تفسر عاملا فيه.
واحترز بقوله: ذا عمل. من الوصف الذي لا يعمل، كاسم الفاعل، إذا كان بمعنى الماضي، نحو: زيد أنا ضاربه أمس. فلا يجوز نصب زيد؛ لأن مالا يعمل لا يفسر عاملا.
ومثال الوصف العامل: زيد أنا ضاربه الآن أو غدا. والدرهم أنت معطاه، فيجوز نصب زيد والدرهم، ورفعهما، كما كان يجوز ذلك مع الفعل.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

واحترز بقوله: إن لم يك مانع حصل. عمّا إذا دخل على الوصف مانع، يمنعه من العمل فيما قبله، كما إذا دخلت عليه الألف واللام، نحو: زيد أنا الضاربه. فلا يجوز نصب زيد؛ لأن ما بعد الألف واللام لا يعمل فيما قبلهما، فلا يفسر عاملا فيه، والله أعلم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv